

كورونا خطر داهم ..  
واستنفاً عالمي لمواجهته



35 ألف وفاة ونحو 740 ألف إصابة وتركيا تحجر على 39 منطقة ومدينة.. ودول أفريقية تنضم لقائمة الدول المحجورة

# «كورونا».. العالم يزداد انغلاقاً وبارقة أمل من بريطانيا وإيطاليا

## خادم الحرمين يأمر بعلاج المصابين بكورونا من مواطنين ومقيمين ومخالفين مجاناً



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

عواصم - وكالات: أعلن وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة أمس، أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمر بعلاج مرضى كورونا في المملكة من المواطنين والمقيمين والمخالفين لنظام الإقامة مجاناً، مشيراً إلى أن المملكة تعد بين الدول الـ 10 الأوائل في إجراء اختبارات التشخيص.

كما أكد في مؤتمر صحفي له من العاصمة السعودية الرياض، أن على الجميع الالتزام بالتعليمات الاحترازية الخاصة بفيروس كورونا المستجد في البلاد، منوهاً إلى أنه لا أحد بمنأى عن الإصابة بالوباء القاتل. وعن لقاح أو علاج للجائحة الدولية، لفت الربيعة إلى أنه لا يوجد حتى اليوم أي علاج معتمد أو ثابت لكورونا، مشيراً إلى أن كل اللقاحات المتداولة تحتاج إلى فترة تجريب.

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس تطبيق إجراءات احترازية صحية إضافية بتمديد فترة منع التجول في بعض الأحياء السكنية بمنطقة مكة ومنع الدخول إليها أو الخروج منها على مدار اليوم اعتباراً من الساعة الثالثة مساءً بالتوقيت المحلي أمس وحتى إشعار آخر.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الوزارة القول في بيان أن قائمة الأحياء تشمل (أحياء والمصافي والمسفلت والجون والنكاسة وحوش بكر)، لافتة إلى أن هذه الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية تأتي حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في إطار التصدي للفيروس. وأعلنت وزارة الصحة السعودية في وقت سابق أمس تسجيل 154 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات في المملكة إلى 1453 حالة.



المستشفى العالم كومفورت يعبر نهر هودسون بجانب تمثال الحرية لدى وصوله نيويورك أمس للمساعدة في علاج المصابين (أ.ف.ب)

إصابة فيما واجه الرئيس حسن روحاني انتقادات من خصومه السياسيين بسبب طريقة تعامله مع الوباء.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جاهانپور في مؤتمر صحفي يومي أن 117 شخصاً توفوا أمس كما تأكدت 3186 إصابة جديدة.

ولم يتم فرض إغلاق رسمي على المدن الإيرانية رغم أن الحكومة دعت الإيرانيين مراراً إلى البقاء في منازلهم لاحتواء انتشار الفيروس.

وقال رئيس السلطة القضائية الإيرانية إبراهيم رئيسي «كان من الممكن احتواء فيروس كورونا بسرعة أكبر لو تم اعتماد رأي خبراء وزارة الصحة بخصوص تطبيق الإغلاق الاجتماعي في وقت مبكر»، بحسب ما نقلت عنه وكالة اسنا الإخبارية.

وأضاف رئيسي، المحافظ المتشدد الذي خاض الانتخابات الرئاسية ضد روحاني في 2017، أن «الوقت مهم للغاية» وأن الناس لم يبداوا «التعاون» إلا بعد أن أبدت السلطات جدية.

الرئيسيتين: العاصمة التجارية لاغوس والعاصمة أبوجا، في وقت متأخر من أمس.

وأمر الرئيس محمدو بوهاري «بوقف جميع التحركات» وإغلاق جميع الشركات خلال فترة الإغلاق، التي تستمر 14 يوماً بصفة مبدئية. وسجلت نيجيريا 111 حالة إصابة، وحالة وفاة واحدة حتى أمس.

وعلى دربها سارت ليسوتو وزيمبابوي اللتان بدأتاً أمس تطبيق إجراءات العزل العام لمدة 21 يوماً أمس، رغم أنهما لم تسجلا حتى الآن سوى أعداد قليلة على حالات الإصابة، لكنهما تقعان على الحدود مع جنوب أفريقيا، وهي الدولة الأفريقية الأكثر تضرراً من الفيروس، حيث سجلت 1280 حالة إصابة مؤكدة وحالات وفاة حتى الآن.

وسجلت زيمبابوي حتى الآن سبع حالات إصابة فقط ووفاة واحدة بسبب كورونا.

انتقادات سياسية في إيران

أما في إيران، فقد وصل العدد الرسمي للوفيات إلى 2757 وفاة وتجاوز عدد الإصابات 41 ألفاً و495

لدة غير محددة فيما دعا رئيس الوزراء الروسي بقية البلاد إلى الاستعداد للقيام بالمثل من أجل وقف انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأمر رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبياين بغزل تام، وتوعد الذين لا يحترمون الإجراءات بعقوبة سجن تصل إلى 5 سنوات. ويسمح لسكان موسكو البالغ عددهم 12,5 مليون نسمة بالخروج من منازلهم فقط للتوجه إلى العمل إذا كان ضرورياً للطوارئ الطبية وللمتعمد أو التوجه إلى صيدلية.

وأحصت روسيا رسمياً 1836 حالة إصابة بعد اكتشاف 302 حالة جديدة أمس، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 9 حالات.

وقال جيورجي جاخاريا رئيس وزراء جورجيا أمس إن بلاده ستفرض حظر تجول ليلياً وستوقف وسائل النقل العام بما في ذلك شبكة المترو وستحظر التجمعات التي تضم أكثر من ثلاثة أشخاص ابتداءً من 31 مارس في محاولة لمنع انتشار الفيروس.

وفي أفريقيا، بدأت نيجيريا، وهي أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان، إغلاق مدينتيها

2/3 و3 من سكان بريطانيا. وقد أعلنت هيئة الصحة الوطنية البريطانية أمس وفاة 159 شخصاً آخرين ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفاة المؤكدة في البلاد إلى 1284 حالة.

39 منطقة تركية قيد الحجر

هذا، وانضمت تركيا إلى الدول الموضوعه على قائمة الأكثر تضرراً، وأعلنت وزارة الصحة فيها أمس تسجيل 37 حالة وفاة ليرتفع عدد الوفيات إلى 168 حالة.

ونقلت وكالة «اناضول» عن الوزارة قولها في بيان إنه تم تسجيل 1610 إصابات جديدة مؤكدة بالفيروس خلال 24 ساعة ليرتفع إجمالي عدد الإصابات بالبلاد إلى 10827 حالة.

هذه الأعداد دفعت السلطات إلى وضع 39 منطقة سكنية قيد الحجر الصحي اعتباراً من أمس. وقالت وزارة الداخلية في بيان إن الحجر الصحي فرض على مدينة وست ضواحي و 28 قرية وأربعة تجمعات سكنية أصغر.

وعلى صعيد الدول التي اتخذت إجراءات الحجر، دخلت موسكو أمس يومها الأول أمس

بحلول منتصف أبريل، غير موقفه وحذر من أن الوضع قد يتدهور لبعض الوقت في الولايات المتحدة التي شهدت تضاعف عدد الإصابات خلال يومين فقط.

وأفاد بأن «التقديرات بناء على النموذج (الحالي) تشير إلى أن معدل الوفيات سيبلغ نروته على الأرجح خلال أسبوعين»، معلناً عن تمديد إرشادات التباعد الاجتماعي حتى 30 أبريل. وأضاف: «لن يكون هناك أسوأ من إعلان النصر قبل تحقيقه».

وفي بريطانيا، قال نيل فيرغسون أستاذ علم الأحياء الرياضي في إمبريال كوليدج في لندن أمس، إن ثمة بوادر على أن وباء كورونا يتراجع في بريطانيا

وتكون جاهزة خلال أيام وليس أسابيع.

وقال فيرغسون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «نحن نعتقد أن الوباء في سبيله للتباطؤ الآن في بريطانيا».

وقال فيرغسون إن ثلث أو ربما 40٪ من الحالات لا تظهر عليها أعراض وأضاف أنه ربما تكون الإصابة بالمرض قد طالت ما بين

للمصابين إلى 101739. أما إسبانيا فقد تخطت الصين أمس من حيث عدد الإصابات إلا أن قادة الأعمال والسلطات الإقليمية انتقدت قرار الحكومة الإسبانية بتحديد القيود على التنقلات وإبقاء العمال غير الضروريين في منازلهم حتى منتصف أبريل.

ويتسجيل 812 وفاة جديدة، ارتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 7340. كما قفز عدد الإصابات إلى 85195 إصابة مقابل 81470 في الصين التي ظهر بها المرض أو آخر العام الماضي.

الطواقم الطبية ضحية

غير أن الحزن في الأمر ما أعلنته ماريا خوسيه سيرا نائبة سيمون أمس إن من بين المصابين نحو 12298 من العاملين في قطاع الصحة، ويشكل هذا العدد نحو 14٪ من عدد الحالات المؤكدة في البلاد. فيما تجاوز عدد الإصابات 150 ألفاً في الولايات المتحدة، بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يخفف الإجراءات، حيث مدد القيود المفروضة للحد من تفشي الفيروس.

تراسب الذي قال إنه يتطلع لعودة الحياة في البلاد لطبيعتها

عواصم - وكالات: ازداد العالم انغلاقاً مع انضمام عدة دول ومدن بينها تركيا وجورجيا وروسيا وعدد من دول أفريقيا أمس إلى أكثر من 3 مليارات نسمة في العالم يلازمون منازلهم على أمل الحد من انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19»، الذي تجاوز عدد ضحاياه 35,905 حالات وفاة، منها 26,076 أي ما يعادل نحو 75٪ منها في أوروبا، فيما تخطت حصيلة الإصابات 740 ألفاً في 183 بلداً ومنطقة، أكثر من نصفها أيضاً في أوروبا مجتمعاً بمعدل 408,203 إصابات، تليها الولايات المتحدة بنحو 150,000، وذلك وفق الحصيلة اليومية التي تنشرها وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية.

وبقيت إيطاليا على رأس قائمة الدول الأكثر تسجيلاً للوفيات مع 11,591 حالة تليها إسبانيا مع 7,340 حالة ثم الصين 3,304 حالات.

وقالت وكالة الحماية إن عدد الوفيات في إيطاليا زاد 812 حالة، بعد أن شهد اليومان السابقان انخفاضاً في العدد اليومي للوفيات.

كما أن عدد المصابين الجدد زاد 4050 حالة فقط، وهو الأدنى منذ يوم 17 مارس، ليصل العدد الإجمالي

## الأمير تشارلز يخرج من العزل بعد تعافيه ونتيجة اختبار نتياهو.. سلبية



الأمير تشارلز (أ.ف.ب)

كامينغز، أبرز مستشاري رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، للعزل الذاتي بعد ظهور أعراض عليه قد تشير لإصابته بالمرض بعد أيام من تأكيد إصابة جونسون به. وأكد المتحدث باسم مقر رئاسة الوزراء في «10 داوينغ ستريت» تقريراً نشرته صحيفة ديلي ميل عن أن كامينغز، وهو أحد أكثر الشخصيات نفوذاً في الحكومة، ظهرت عليه أعراض شبيهة بالإصابة بكوفيد-19 في مطلع الأسبوع وعزل نفسه.

من جهة أخرى، أفاد المتحدث الرسمي باسم مكتب رئيس حكومة تصريف الأعمال في إسرائيل بنيامين نتنياهو أن اختبار كورونا الذي خضع له نتنياهو جاء سلبياً، حسبما ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية أمس، إلا أنه سوف يظل في العزل حتى إشعار آخر.

وكان مكتب نتنياهو قد أعلن في وقت سابق أمس خضوعه للحجر الصحي الاحترازي هو وفريقه بعد تأكيد إصابة أحد الأشخاص في مكتبه بفيروس كورونا المستجد وفق وكالة فرانس برس.

لندن - وكالات: أنهى ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز فترة العزل الذاتي، وذلك بعد تعافيه من فيروس كورونا (كوفيد-19) الذي ثبتت إصابته به قبل أسبوع.

وقال المتحدث الرسمي باسم ولي عهد بريطانيا، البالغ من العمر 71 عاماً خرج من العزل الذاتي ويتمتع بصحة جيدة. وأضاف المتحدث أن مقر إقامة الأمير في كلارنس هاوس، «أكد أن أمير ويلز غادر العزل الذاتي بعد التشاور مع طبيبه، إلا أنه يعمل في ظل القيود الحكومية والطبية الحالية التي تطبق في أنحاء البلاد».

وخضع الأمير تشارلز (71 عاماً) للعزل الذاتي لمدة سبعة أيام فيما لامتاز زوجته كاميليا دوقة كورنوال في العزل الذاتي وفقاً للإرشادات الحكومية والتي تنصح بان يعزل الأشخاص - الذين تظهر عليهم الأعراض - أنفسهم لمدة سبعة أيام بينما يجب على أفراد أسرهم الذين لا يعانون من أعراض القيام بذلك لمدة 14 يوماً.

ويواصل القيود الاحترازية في قلب الحكومة البريطانية مع خضوع دومينيك

وكندا. واختبرت الشركات فاعلية عقار «كيفزارا» لعلاج فيروس كورونا القاتل على 300 مريض يعانون من أشكال حادة من المرض.

الوكالة، بدأت الاختبارات قبل أسبوع في الولايات المتحدة. ولأن تم توسيع هذه القائمة لتشمل روسيا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا وفرنسا

الخصوص في روسيا، اختبار عقار «كيفزارا» لعلاج التهاب الرئوي الناتج عن فيروس كورونا المستجد.

وبدأت الشركتان على وجه تجارب سريرية مشتركة على عقار «كيفزارا» لعلاج التهاب الرئوي الناتج عن فيروس كورونا المستجد.

## علاج الوباء بين أدوية الملاريا والتهاب المفاصل

### «كلوروكين» و«هيدروكسي كلوروكين»

**«كلوروكين»**  
معروف بأسماء تجارية عديدة منها «نيفاكين» و«ريزوشين»

**«هيدروكسي كلوروكين»**  
مشتق من الـ «كلوروكين»  
الاسم التجاري: «بلاكينيل»

**يُستخدم**  
ضد الملاريا كدواء وقائي أو علاجي  
طريقة استخدام الدواء  
عن طريق الفم (ومتوفر كحقنة)  
المخاطر  
خطير جدا ومميت في حال تم تناول جرعة زائدة منه. لا يستخدم أبداً من دون استشارة طبية لمخاطر الإصابة بأمراض القلب أو إلحاق الضرر بشبكية العين

**بدأت تجارب سريرية في عدد من الدول الأوروبية وفي الولايات المتحدة لدراسة فعالية «هيدروكسي كلوروكين» في علاج كوفيد-19**

في فرنسا، يمكن استخدام «هيدروكسي كلوروكين» لعلاج المصابين بكوفيد-19 في المؤسسات الصحية وذلك كإجراء استثنائي وعلى مسؤولية الطبيب

© AFP

عواصم - وكالات: سمحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية باستخدام كلوروكين وهيدروكسيكلوروكين لعلاج لفيروس كورونا المستجد لكن في المستشفيات فقط، وهما عقاران مضادان للملاريا يعلق عليهما الرئيس الأميركي دونالد ترامب أملاً كبيراً بعد أن وصفهما بأنهما «هبة من الله». وأكدت وزارة الصحة الأميركية في بيان أن إدارة الغذاء والدواء أعطت الضوء الأخضر من أجل «أن يقوم الأطباء بتوزيع ووصف هذه العلاجات) للمرضى المراهقين والراشدين المصابين بكوفيد-19 والذين يعالجون في المستشفيات، بشكل مناسب، عندما تكون التجارب السريرية غير متوفرة أو ممكنة». ويذاع الطبيب الفرنسي ديبديه راوولت المثير للجدل عن هذا الدواء وقد دراست عنه لم تقع تماماً المجتمع العلمي. وحذرت السلطات الصحية الأميركية السكان من معالجة أنفسهم منزلياً، بعد أن توفي أحد سكان ولاية أريزونا بعد تناوله فوسفات الكلوروكين المخصص لتنظيف أحواض السمك. ويعمل المعهد الوطني للصحة وإدارة البحث والتنمية في مجال الطب الحيوي في الولايات المتحدة على اختبارات سريرية للعلاجات. وسينطلق اختبار مبني على بروتوكول أعده البروفيسور راوولت، ويجمع بين الهيدروكسيكلوروكين وأزيثرومايسين (مضاد حيوي)، في نيويورك. وفي السياق، أجرت شركة الأدوية الفرنسية «سانوفي» وشركة تصنيع الأدوية الأميركية «ريجينيرون»